الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01-156/01(09/21)/11-خ(0253)

كلمة

سعادة السفير سالم مبارك آل شافي

المندوب الدائم لدولــة قطر
رئاسة الدورة العادية (155)

في الجلسة الافتتاحية
لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين
في دورته العادية (156)

القاهرة:
الثلاثاء والأربعاء 7 و8 سبتمبر/ أيلول 2021

-

أصحاب السعادة السفراء

معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية

الحضور الكريم

في البداية يطيب لي وأنا أشارككم اليوم في أول اجتماع للمجلس كمندوب دائم لدولة قطر لدى جامعة الدول العربية، أن أتوجه بخالص الشكر والتقدير للأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومعالي الأمين العام السيد/ أحمد أبو الغيط وكافة أجهزة الجامعة لجهدهم المقدر، وتعاونهم المخلص من أجل وضع قرارات المجلس موضع التنفيذ وذلك خلال ترؤس دولة قطر لأعمال الدورة العادية (155) مطلع مارس الماضي.

أصحاب السعادة:

إن أمتنا العربية تمر بتطورات متسارعة، تنعكس آثارها بكل تأكيد على جميع قضاياها الحيوية وفي القلب منها قضية فلسطين، التي لا تزال تمثل قضية العرب الأولى، التي لا يمكن الالتفاف عليها أو النيل من مكانتها ورمزيتها لدى الشعوب العربية كافة.

ومن هذا المنطلق فإنني أجدد موقف دولة قطر الثابت والداعم لقضية فلسطين وللحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني الشقيق، وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على حدود 4 يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وفقا لقرارات الشرعية الدولية ومرجعيات عملية السلام ومبادرة السلام العربية والأسس التي قامت عليها وعلى رأسها حل الدولتين.

إن دولة قطر وخلال ترأسها لأعمال الدورة العادية (155) للمجلس لم تتوان في القيام بأي جهد لدعم قضية فلسطين وذلك بالتنسيق والتعاون مع الدول العربية الشقيقة كافة ، وفي هذا الخصوص ترأست دولة قطر اجتماعاً غير عادي للمجلس على مستوى وزراء الخارجية، بناء على طلب من دولة فلسطين، يوم 11 مايو 2021 لبحث الجرائم والاعتداءات الاسرائيلية في مدينة القدس المحتلة والمقدسات الإسلامية والمسيحية والاعتداء على المصلين بالإضافة إلى الاعتداءات الوحشية

والمخططات للاستيلاء على منازل المواطنين المقدسيين خاصة في حي الشيخ جراح في محاولة لتفريغ المدينة المقدسة وتهجير أهلها.

كما وجه حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى (حفظه الله)، في شهر مايو الماضي بتخصيص منحة بقيمة 500 مليون دولار لإعادة إعمار قطاع غزة، وتلبية الاحتياجات الانسانية العاجلة للشعب الفلسطيني الشقيق في قطاع غزة وستواصل دولة قطر دعمها للشعب الفلسطيني الشقيق حتى حصوله على كافة حقوقه وفي مقدمتها إقامة دولته المستقلة على حدود 4 يونيو عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

أصحاب السعادة

إن دولة قطر تؤكد من جديد موقفها الثابت بالحفاظ على وحدة وسيادة واستقلال اليمن، وهذا ما يستدعي التفاوض بين الأطراف اليمنية على أساس مخرجات الحوار الوطني، والمبادرة الخليجية، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة خاصة القرار 2216 لتحقيق تطلعات الشعب اليمني في الأمن والاستقرار والوحدة.

وفي الشأن السوري، ينبغي التذكير، أننا أمام كارثة إنسانية وأخلاقية وقانونية توجب على المجتمع الدولي الإسراع في التوصل إلى حل سياسي يحقن دماء السوريين، ويلبي تطلعاتهم في العدالة والحرية، ويحفظ لسوريا وحدتها وسيادتها ويحقق الأمن والاستقرار فيها وفقاً لبيان مؤتمر جنيف (1) 2012 وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

أصحاب السعادة

إن دولة قطر تجدد التأكيد على التزامها بالدعم التام لدولة ليبيا وسيادتها واستقلالها ووحدة أراضيها وسلامة مواطنيها، كما ترحب بكل جهد عربي ودولي وإقليمي يمهد الطريق لإجراء الانتخابات العامة في ليبيا في موعدها المقرر 24 ديسمبر 2021 بما يحقق استقرار البلاد.

وبالنسبة للصومال الشقيق فإن موقف دولة قطر يقوم على احترام سيادة ووحدة الصومال واستقلاله السياسي وسلامة أراضيه مع الاستمرار في دعم حكومة الصومال والشعب الصومالي الشقيق من أجل تحقيق آماله وتطلعاته في بناء دولته، وضمان مستقبل مُزدهر للأجيال القادمة.

وفي ختام أعمال الدورة الخامسة والخمسين بعد المائة لمجلس جامعة الدول العربية، أدعو سعادة السفير/ أحمد عبد الرحمن البكر – المندوب الدائم رئيس وفد دولة الكويت الشقيقة رئيس الدورة الحالية (156) لترأس المجلس، متمنياً له كل التوفيق والنجاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته